

٢- جابهت البلاد على مدى اثنتي عشرة سنة ضغوطا استعمارية للنيل من استقلالها وربطها عبر أحلاف ومشاريع بالاستراتيجية الامبريالية، كمشروع الدفاع المشترك وحلف بغداد، ومشروع دالس، ومشروع ايزنهاور(*).

٣- وقعت سورية في مركز الصراع بين محورين عربيين أحدهما عراقي والآخر مصري -سعودي وكان المحور العراقي ينفذ الاستراتيجية البريطانية، أما المحور المصري -السعودي، فكان يبغى كسب سورية انطلاقا من التنافس على الزعامة في المنطقة العربية من جهة، وبوحي من المصالح الامريكية من جهة أخرى.

٤- شكلت قضية الصراع العربي - الاسرائيلي احدى المسائل الكبرى في الحياة السياسية السورية. وخاصة بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٥٨ وهزيمة الجيوش العربية، وقبول الهدنة.

٥- نشأت في المجتمع السوري أحزاب مثلت مصالح وأهداف الفئات الاجتماعية المختلفة، وكان (حزب الشعب) الذي تأسس منذ فجر الاستقلال (والحزب الوطني) الذي نشأ عام ١٩٤٧ يعبران عن مصالح القوى المتنفذة ماديا في الريف والمدينة، الوجهاء وأصحاب الزعامات

(*)- مشروع الدفاع المشترك: بتاريخ ١٣ تشرين أول ١٩٥١ قدم الوزراء المفوضون للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بيانا يدعون فيه لانشاء قيادة حليفة للشرق الأوسط تشترك في هذه الدول مع دول المنطقة.

- حلف بغداد بتاريخ ١٣ / ١ / ١٩٥٥ وقعت عليه تركيا والعراق برعاية الحكومة البريطانية.
- مشروع دالس ٢٦ آب ١٩٥٥ عبرت أمريكا عن رغبتها برسم حدود لدول المنطقة وتسوية القضية الفلسطينية وإقامة معاهدة تضمن هيمنة أمريكا.
- مشروع ايزنهاور ١٩٥٧ يهدف الى استخدام أراضي دول المنطقة من قبل جيوش أمريكا، وتقديم المساعدات مقابل ذلك.